Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشتركة للتجارة أو للتعليم أو للإدارة أو للممارسة الدينية. وتتخذ هذه اللغة، غالباً، شكل «لغة حرة» (Lingua Franca) كما كان الحال بالنسبة للغة اللاتينية التي احتلت هذه المرتبة في تاريخ أوروبا خلال مدة زمنية طويلة. وتشكّل حاليًّا اللغات الإنكليزية والروسية والفرنسية التي تُدرَّس كلغة ثانية على نحو واسع جدًّا في العالم «لغةً حرةً» للتعليم العلمي والتقني وللتجارة وللقانون في بلدان مختلفة.

١ ـ ٢ ـ ٥ ـ الثنائية اللغوية المدرسية أو التربوية

هذه الثنائية اللغوية تتنوع من الناحية العملية من تدريس لغة ثانية إلى تعليم المواد المدرسية باللغة الثانية وإلى استيعاب ثقافة اللغة الثانية وقِيَمِها. وترتبط الثنائية اللغوية المدرسية عموماً، بالبرنامج التربوي الرسمي الذي يتمّ وضعه بموجب سياسة الدولة التربوية التي تسعى مبدئيًّا، عبر هذا البرنامج وبواسطة التعليم، إلى تعميم استخدام اللغة الثانية إضافةً إلى اللغة القومية.

بالإمكان التمييز، في ما يتعلق بالثنائية اللغوية المدرسية، بين ثلاثة نماذج تعود إلى سياسات لغوية مختلفة هي التالية:

أ ـ الثنائية اللغوية المدرسية على صعيد الوطن، كما هو الحال مثلاً في جمهورية أميركا الجنوبية حيث يتم تقسيم تلاميذ المدارس أولاً وفق التمييز العنصري وبعد ذلك بالنسبة إلى اللغة. وتقيم السياسة اللغوية في هذا البلد تمييزاً عنصريًّا تامًّا بين مدارس البانتو ومدارس السكان الأوروبيين.

ب ـ الثنائية اللغوية المدرسية الخاصة بالجماعة اللغوية، كما هو الحال في ميامي في الولايات المتحدة الأميركية، حيث أدخلت اللجان المدرسية المختصة في منطقة ميامي تعليم اللغة الأسبانية والثقافة الأسبانية في المدارس التي يتعدى عدد تلامذتها المئة تلميذ ممن يتكلمون اللغة الأسبانية كلغة أم.

ج ـ الثنائية اللغوية المدرسية الخاصة بالأفراد، كما هو الحال مثلاً في مدينة برلين، حيث تمّ اتخاذ قرار سنة ١٩٦٠ بإيجاد مدرسة ثنائية اللغة هي مدرسة جون كنيدي التي هدفها تطوير الثنائية اللغوية عند التلاميذ، من خلال تشجيع التناوب الحر بين اللغة الألمانية واللغة الإنكليزية، بحيث يكون للأساتذة مطلق الحرية في استخدام إحدى هاتين اللغتين في عملية التدريس.

١ ـ ٢ ـ ٦ ـ الثنائية اللغوية المؤسسية المؤقتة

تكون لغة المستعمر القديم لغةً رسميةً. وقد اعتُمدت هذه الثنائية اللغوية